

شرح صحيح مسلم (646) " ما يقول إذا قفل رجوع من سفر الحج وغيره " ح (4431-5431) للشيخ مصطفى العدوي 5 81

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحج من صحيحه تحت باب - [00:00:00](#) ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره. قفل رجعا. يعني الاذكار التي تقال عند الرجوع من الحج وغيرها قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وهو عبدالله بن محمد بن ابراهيم وابو شيبه كنية ابراهيم - [00:00:18](#) قال حدثنا ابو اسامة وحماد بن اسامة. قال حدثنا عبيد الله وعبيد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر وحدثنا حاء تعني ان مسلما يبدأ سندا جديدا محدثنا عبيد الله بن سعيد واللفظ له حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله - [00:00:36](#) عن نافعا عن عبد الله ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج ان رجعا من الغزو او السرايا او الحج او العمرة - [00:00:57](#) اذا اوفى على ثنية او فاد فد ارتفع وعلا الفتقد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع كان اذا اوفى على ثنية او فاد فد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:01:13](#) ايون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فهذا ذكر يقال عند الرجوع من الحج او من العمرة او من الغزوات عموما لا يكبر ثلاثا اذا ارتفع على ثنية او فضض - [00:01:35](#) ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - [00:01:58](#) قال يعني في بعض الروايات التكبير مرتين قال وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن علية عن يحيى ابن ابي اسحاق قال قال انس ابن مالك قال انس ابن مالك اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو طلحة - [00:02:15](#) وصفية رديفته على ناقته. يعني زوجته صفية بنت حيرة خلفه على ناقته حتى اذا كنا بظاهر المدينة قال ايون تائبون عابدون لربنا حامدون ليس فيها ساجدون هنا فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة. المخرج هنا متسع - [00:02:42](#) نعم هكذا اختصر الحديث وهنا تحمل على تعدد الروايات ايون عابدون ساجدون لربنا حامدون والآخرى بدون لفظة ساجدون فاذا محمول على تعدد الروايات لان المخرج متسع انس ابن مالك وابن عمر والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد - [00:03:08](#) واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:35](#)